

551 من 691 | شرح اقتضاء الصراط المستقيم | المشاهد التي

على وجه الأرض | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم. لقاء مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

ادت مائة وخمسة وخمسون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:23](#)

واهلا وسهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامج اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة اصحاب الجحيم لشيخ الاسلام احمد بن عبد الحليم ابن تيمية رحمه الله يشرح الكتاب في هذه الحلقات صاحب الوظيفة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:38](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء في مطلع لقائنا نرحب بشيخنا الكريم فحياكم الله شيخ صالح حياكم الله وبارك فيكم قال المؤلف رحمه الله تعالى واكثر المشاهد بعد حديثه عن الاعياد المكانية المبتدعة - [00:00:53](#)

والمزارات والقبور قال واكثر المشاهد التي على وجه الارض من هذا الطرب اي ما لا يثبت فان القبور الصحيحة والمقامات الصحيحة قليلة جدا وكان غير واحد من اهل العلم يقول لا يثبت من قبور الانبياء الا قبر نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:01:10](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. هذا كما مر في اخر الحلقة. نعم السابقة ان اكثر المقامات والمزارات - [00:01:27](#)

والاثار المزعومة التي جعل المخرفون حولها دعايات كبيرة ودعوا الناس الى زيارتها والتردد عليها اكثرها لا اصل له وانما هو مكذوب ولو ثبت ان له اصلا فكما سبق لا يقتضي الغلو فيه - [00:01:43](#)

والتبرك به والتمسح به ولا حتى زيارته الا ما شرع الله جل وعلا ورسوله زيارته للزيارة الشرعية كما يأتي فاكتر هذه المزارات وهذه القبور اكثرها مزعومة ومكذوبة ولو ثبت ان منها - [00:02:06](#)

لان منها شيئا صحيحا فانه لا يجوز الغلو فيه ولا يجوز الاعتقاد لانه ينفع او يضر وانما هو ميت والميت انقطع عمله لا يملك لنفسه شيئا وهو ميت لا يقدر على دعاء لا يقدر على صلاة لا يقدر على عبادة - [00:02:31](#)

لانه ميت مرتين في قبوري في قبره كل نفس بما كسبت رهينة رهينة فالواجب ان من كان من المسلمين اننا ندعوا له ونسلم عليه وندعوا له فقط لا ان ندعوه - [00:02:56](#)

نستغيث به لانه مخلوق وايضا هو اقل منا لانه ميت ونحن احياء. نحن اقدر على العمل منه. منه فهو دوننا في القدرة اما في الفضل فقد يكون افضل منا ولكن لا يقتضي هذا اننا - [00:03:15](#)

نعظمه واننا نطلب منه فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم في قبره بين الصحابة وبين خلفائه الراشدين وما كانوا يطلبون منه شيئا ولا يطلبون منه الدعاء وقت الحاجة ولا يستفتونه - [00:03:35](#)

في المشاكل وانما كانوا يتدارسونها بينهم ويلتمسون لها حلول الحلول وكانوا اذا اجذبوا طلبوا من العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو الله لهم للسقيا وهم يؤمنون على دعائه وما كانوا يذهبون الى قبر الرسول صلى الله عليه وسلم وهو افضل الانبياء وقبره افضل - [00:03:54](#)

القبور ولكن نحن نقف عند حدود الله سبحانه وتعالى ولا نتماشى مع الدعايات والضلالات الشيطانية او الجهلية وانما نقف مع حدود الشرع وحدود الله عز وجل فاكثرها مكذوب وما ثبت انه صحيح - [00:04:17](#)

فانه لا يجوز الغلو فيه ولا يجوز اعتقاد انه ينفع ويضر وانه تطلب منه الحاجات او الشفاعة الشفاعة انما تطلب من الحي والشفاعة معناها الدعاء دعاء الله جل وعلا فيطلب من الحي ان يدعو الله - [00:04:41](#)

اما الميت فلا يطلب منه شفاعة ولا يطلب منه اي شيء انما هذا في حال الحياة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وغيره قد يثبت غير هذا ايضا مثل قبر ابراهيم الخليل عليه السلام - [00:05:01](#)

نعم فيه ان ان الخليل عليه السلام مات في المغارة مغارة الخليل التي تسمى الخليل الان وانه مات في هذه المغارة لكن لم يتحدث قبره في مكان معين منها نعم - [00:05:17](#)

قال رحمه الله وقد يكون علم ان القبر في تلك الناحية لكن يقع الشك في عينه نعم نحن يغلب على الظن انه مات في هذه المغارة ولكن عين القبر ومكان القبر من هذه المغارة غير معروف وهذا لله فيه حكمة. الحمد لله. لاجل منع الغلو منع - [00:05:37](#)

اه التبرك به والى فالله اخفاه لحكمة. نعم ككثير من قبور الصحابة التي بباب الصغير من دمشق فان الارض غيرت مرات الصحابة قبور الصحابة رضي الله عنهم الصحابة انتشروا اه في الامصار بعد الفتوحات للتعليم والدعوة - [00:06:00](#)

وماتوا هناك ودفنوا هناك ولا تعلم قبورهم على التحديد الا قليلا ولله في ذلك حكمة. الحمد لله. وما كان المسلمون يعتنون بمعرفة هذه القبور وتحديدها لانها لان هذا شيء غير مشروع. نعم - [00:06:21](#)

قال فتعيين قبر قبر انه قبر بلال او غيره لا يكاد يثبت الا من طريق خاصة وان كان لو ثبت ذلك لم يتعلق به حكم شرعي مما قد احدث عندها. نعم فقبور الصحابة - [00:06:40](#)

لا شك انهم ماتوا في تلك البلاد وانهم دفنوا ولكن تحديد قبورهم هذا غير ثابت ولو ثبت لا يجوز الغلو فيها وفعل ما يفعله المخرفون عندها من الدعاء والصراخ والتمرغ عليها - [00:06:53](#)

واخذ من ترابها وغير ذلك لانها قبور وهم مخلوقون واموات انما الذي يدعو يدعو الله سبحانه وتعالى الحي الذي لا يموت سبحانه وتعالى. فكيف ينصرفون عن الحي الذي لا يموت - [00:07:13](#)

الى غيره من من الاموات. هذا من انتكاس الفطر ومن تغير العقول ومن تسويل الشياطين. نعم قال رحمه الله ولكن الغرض ان نبين هذا القسم الاول وهو تعظيم الامكنة التي لها خصيصة لها - [00:07:31](#)

اما مع العلم بانه لا يخص لها او مع عدم العلم نعم الغرض هو بيان ان هذه القبور سواء ثبتت او لم تثبت انه لا خصيصة لها وانما هي كسائر قبور المسلمين - [00:07:49](#)

لا خصيصة لها بالتعظيم والغلو ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه لا تدع قبراً مشرفاً الا سويته وهذا يعم قبور الانبياء وغيرهم كلها تسوى - [00:08:04](#)

القبور سوا قبور المسلمين لا ميزة لبعضها على بعض وكذلك سائر القبور انت اذا وقفت على المقبرة لا تميز الملك من الصعلوك لا تميز العالم من من غير العالم لا تميز الصالح - [00:08:20](#)

من غير الصالح كلهم صاروا تحت التراب لا ميزة ولو كان في تمييز بعضهم على بعض فائدة لا امرنا الله بذلك ولشرع تمييز قبور الصالحين الله هو الذي سوى بينهم في هذه التربة - [00:08:35](#)

مما يدل على انه لا لا يدعى لا يطلب من الاموات شيء نعم قال رحمه الله او مع اهل العلم بان لها خصيصة هذه العبادة والعمل بغير علم منهى عنه - [00:08:54](#)

نعم العبادة كما سبق وتكرر ان العبادة مبنية على الدليل من الكتاب والسنة وليست بالاجتهادات او بالاستحسانات انما هي بحسب الدليل الصحيح ولذلك يقولون العبادات توقيفية العبادات الاصل فيها المنع - [00:09:09](#)

الا ما شرعه الله ورسوله. نعم ابن عبادة والعمل بغير علم منهى عنه كما ان العبادة والعمل بما يخالف العلم مني عنه نعم فالعبادة لابد

لها من دليل يثبتها فاذا ثبت الدليل - 00:09:29

فالعبادة بغير ذلك الدليل ايضا منهى عنه فلا عبادة الا بدليل ولا عبادة زائدة عن الدين. عن مقتضى الدليل. نعم. قال ولو كان ضبط

هذه الامور من الدين لما اهمل. ولما ضاع عن الامة المحفوظة - 00:09:47

دينها المعصومة عن الخطأ قال الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي فلو كان العناية بالقبور والتوجه اليها وتحديد

امكنتها لو كان هذا من الدين لبينه الله ورسوله. نعم - 00:10:03

فاذا لم يبين الله ورسوله شيئا من ذلك دل على انه ليس من الدين وليس مطلوبا منا لان الله جل وعلا قد حفظ هذا الدين من الزيادة

والنقصان قال تعالى اولا ان الله اكمله. الحمد لله. وثانيا ان الله حفظه - 00:10:23

فقال سبحانه وتعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فما زاد عن الذكر المنزل فانه كذب وبدعة وان قاله من قاله او خطأ اجتهادي

او خطأ ليس كذبا وانما هو خطأ في الاجتهاد. نعم - 00:10:41

احسن الله اليكم قال رحمه الله واكثر ما تجد الحكايات المتعلقة بهذا عند السدنة والمجاورين لها الذين ياكلون اموال الناس بالباطل

ويصدون عن سبيل انما تجد الترويج لهذه الامكنة وهذه القبور وهذه - 00:11:01

وهذه الآثار المزعومة انما تجدها عند فريقين من الناس يتأكلون بها الفريق الاول السدنة والخدم لها فانهم يحثون على التبرع لها

ووظع الدراهم في الصناديق المعدة لذلك لاجل ان يقتسموه فيما بينهم. الله المستعان - 00:11:16

والفئة الثانية اصحاب التاجيرات الذين يؤجرون الفنادق او الشقق او السيارات ويزورون يسمون بالمزورين يريدون سلب اموال

الناس القادمين الى تلك البلاد ليأخذوا اموالهم بتنقلهم من هنا وهناك ويحرموهم من الجلوس في المسجد الحرام والمسجد

النبوي والعبادة والدعاء والتضرع والصلاة - 00:11:37

يصرفونهم عن ذلك وهم انما جاءوا من بلادهم ركبوا الصعاب لاجل يطلبون الخير. الله. ولكن هؤلاء صدوهم عن الخير الى الشر

والعياذ بالله نعم قال رحمه الله وقد يحكى من الحكايات التي فيها تأثير - 00:12:08

مثل ان رجلا دعا عندها فاستجيب له او نذر لها ان قضى الله حاجته فقطيت حاجته ونحو ذلك. تقدم لنا ان اهل الخرافات ليس لهم

دليل صحيح وانما عندهم شبهات - 00:12:27

يبنون عليها اما ان تكون احاديث مكذوبة فهم يطورونها آآ ينشرونها وينسبونها الى الرسول صلى الله عليه وسلم من اجل ان يضلوا

الناس بها او يتأكدوا بها واما ان تكون حكايات سمعوها - 00:12:42

بان يقال ان القبر الفلاني ينفع او يضر وان فلانا جاءه دعاه واستغاث به فاعطي حاجته او يقولون انه رؤي في المنام ان الرسول وقف

في هذا المكان او الصحابي الفلاني او الرجل الصالح رؤي في هذا المكان - 00:13:02

لا يحوكون حوله دعايات مبنية على ضلالات وعلى افتراءات ولا حول ولا قوة الا بالله نعم. قال وبمثل هذه الامور كانت تعبد الاصنام

نعم ان الاصنام انما عبدت بهذه الحكايات وهذه الخرافات - 00:13:23

انها تنفع وانها تضر وانها فيها بركة وانها وانها عبدها الناس وهي اصنام يشوفونها اصنام حجارة منحوتة او بنا ينحتونه بايديهم ثم

يعبدونه قال ابراهيم عليه السلام فتعبدون ما تحتون والله خلقكم - 00:13:41

وما تعملون هم ينحتونه ثم يعبدونه كيف تعبده وانت الذي صنعتها وانت الذي اه كونه نعم قال فان القوم يقول بمثل هذه الامور

كانت تعبد الاصنام فان القوم كانوا احيانا يخاطبون من الاوثان. وربما نعم هذا سبق ان ان الذين يأتون للقبور او - 00:14:01

اصنام قد يسمعون اصواتا ويقولون هذا صوت الولي او صوت الميت وهو في الحقيقة انما هو صوت الشيطان ليغرر بهم الشيطان

يتكلم بلسان الميت او يظهر بصورة الميت ويخاطبهم ويقولون هذا هو الميت - 00:14:24

دعونا فاستجاب لنا وهو الشيطان في الحقيقة. اعوذ بالله. نعم كانوا احيانا يخاطبون من الاوثان وربما تقضى حوائجهم اذا قصدوها.

وربما انه اذا طلب حاجة تقضى له وهذا كما يبينه الشيخ ان حصول الحاجة - 00:14:45

لا يدل على صحة العمل بالحاجة قد تحصل بقضاء وقدر لا بسبب الدعاء والاستغاثة بالميت. وانما الله قدر له هذا الشيء ثانيا ان الله

قد يعطيه هذا الشيء فتنة له واستدراجا له واستدراجا له - [00:15:03](#)

وثالثا انه قد يستجاب له بسبب حاجته واستغاثته والله يستجيب للمشركين اذا دعوه في البحر في لجة البحر واذا مسكم الظر في البحر ظل من تدعون الا اياه الا اياه واذا مس واذا مسكم الظر في البحر ظل من تدعون - [00:15:21](#)
الا اياه فلما نجاكم الى البر اعرضتم. وكان الانسان كفورا فاذا ركبوا في في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين وهو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا جرينا بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم -

[00:15:44](#)

من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لان انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكين. فلما انجاهم اذا انهم يبغون في الارض بغير الحق هذه طبيعة البشر. فالله قد يستجيب لهم وان كانوا كفارا. من اجل ضرورتهم. ولانهم اخلصوا له الدعاء في هذه الحالة. والله - [00:16:11](#)

جل وعلا قال امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء فهو يكشفه السوء ويجيب المضطر ولو كان كافرا نعم. الحمد لله قال وكذلك يجري لاهل الابدان من اهل الهند وغيرهم - [00:16:33](#)

تقدم لنا ان الابدان جمع بد وود وهو آآ الصنم المعبود عندهم او البنية المعبودة نعم وربما قيست على ما شرع الله تعظيمه من بيته المحجوج والحجر الاسود الذي شرع الله استلامه وتقبيله. كانه يمينه والمساجد التي هي بيوته - [00:16:49](#)
نعم بعض الجهال او الضلال يقيسون هذه الامكنة على الامكنة التي شرع الله ان تعظم وان يعبد عندها ويقيسون هذه المشاهد على المسجد الحرام ويقيسون البنية التي على القبر على الكعبة المشرفة - [00:17:11](#)

ويقيسون هذه الامكنة الخرافية على الامكنة الشرعية وهذا قياس باطل هذا قياس وسيبين الشيخ ان الاصنام انما عبدت بالمقاييس مقاييس العقلية فهم يقيسون ما شرعوه هم على ما شرعه الله سبحانه وتعالى - [00:17:31](#)
وهذا من الباطل والقياس الفاسد واول من قاس ابليس عليه ابليس لعنه الله لعنه الله قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين وهو قاس قياسا باطلا ان الطين خير - [00:17:53](#)

من النار ووليس الامر كذلك الطين خير من النار. الطين ينبت الطين ينتفع به في في الزرع في في البناء في غير ذلك اما النار فانما هي محرقة ومتلفة فقط - [00:18:13](#)

نعم قال وانما عبدت الشمس والقمر بالمقاييس وبمثل هذه الشبهات حدثت الشرك في اهل الارض نعم المقاييس الباطلة مثل قياس ابليس انه لما خلق من النار فهو افضل من ادم الذي خلق من طين. من الطين وهذا قياس معكوس وباطل كما ذكرنا - [00:18:30](#)
وكذلك الشمس والقمر انما عبدت بالمقاييس لقياسها على الخالق سبحانه وتعالى وانها تدبر وانها يحدث عند طلوعها وغروبها اشياء وهي بتقدير الله وليست بتقدير هذه الكواكب. نعم وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النذر وقال انه لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل - [00:18:51](#)

فاذا كان نذر الطاعات المعلقة بشرط لا فائدة فيه ولا يأتي بخير فما الظن بالنذر لما لا يضر ولا ينفع النذر هو التزام هو التزام ما لم يوجبه الله عز وجل من العبادات - [00:19:21](#)

التزام عبادة لم يجب لم يوجبه الله ورسوله فهذا النذر منهي عنه. قال صلى الله عليه وسلم ان النذر لا يأتي بخير يعني لا تظن ان الخير اللي حصل لك بسبب النذر الذي نذرته لله - [00:19:36](#)

او نظرته حتى للقبر النذر لا يأتي بخير الخير والشر هو بيد الله سبحانه وتعالى والنذر منهي عنه عن الدخول فيه لكن من نذر وكان نذره نذر طاعة وجب عليه الوفاء به - [00:19:53](#)

ومن نذر نذر معصية فانه لا يجوز له الوفاء به كما قال صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه النذر بعد صدوره اذا كان نذر طاعة وجب الوفاء به. قال تعالى يوفون بالنذر - [00:20:13](#)

قال تعالى وليوفوا نذورهم قال تعالى وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وقرنه مع النفقة الصدقة وهي عبادة فيكون

النذر عبادة لا يجوز لغير الله - [00:20:35](#)

مع انه غير مستحسن هو عبادة لكنه غير مستحسن. مستحسن الدخول فيه بل يعبد الانسان ربه على سعة ويكون اما اذا نذر لزمه الوفاء وقد يكون النذر صعبا كما يحصل من الناظرين ثم يلتمس المخارج - [00:20:52](#)

وهو الذي اوقع نفسه في ذلك قد يكون نذر صيام سنة صيام شهرين قد يكون نذرا صعبا فلذلك النذر لا يأتي بخير وليس حصول الخير بسبب النذر كما يظن بعض الناس انه النذر حصل له الخير واما نذر لم يحصل له شيء - [00:21:13](#)

ان نزل الخير والشر بيد الله ويجري يجريان بمقادير من الله سبحانه وتعالى. نعم. قال رحمه الله فاذا كان نذر الطاعات المتعلقة بشرط لا فائدة فيه ولا يأتي بخير فما الظن بالنذر لما لا يضر ولا ينفع - [00:21:33](#)

فما الظن بالنذر للصنم والنذر للقبر والنذر لغير الله سبحانه وتعالى ولذلك من نذر لغير الله فقد اشرك الشرك الاكبر المخرج من الملة لانه عبد غير الله لان النذر عبادة - [00:21:50](#)

فاذا نذر للقبر فهذا عبادة. فقد عبد القبر واشرك بالله سبحانه وتعالى وما اكثر النذور الشركية الان. نسأل الله العافية. فما بنيت هذه الاضرحة وجعل لها السدنة وجعل لها المرافق - [00:22:05](#)

الا بهذه الاسباب آآ الشريعة انما فانما بنيت على الاموال التي تدفع لها باطلا كالنذور تبرعات وغير ذلك نعم احسن الله اليكم. قال واما اجابة الدعاء فقد يكون سببه اضطرار الداعي وصدقه. هذا الجواب عن شبهة انه قد يحصل لبعض من يقتادون هذه - [00:22:20](#)

القبور وهذه الاضرحة والامكنة تحصل لهم مقاصدهم قال الشيخ هذا ليس دليلا لانه كما سبق تقضى حاجته اما من باب الاستدراج له واما من باب انه صادف قضاء وقدرا سابقا - [00:22:45](#)

لا من اجل مجيئه الى هذا المكان واما من اجل انه مضطر. والله يجيب المضطر اذا دعاه نعم قال واما وقد يكون سببه مجرد رحمة الله له اي نعم. وقد يكون امرا قضاه الله لا لاجل دعائه. نعم - [00:23:03](#)

وقد يكون له اسباب اخرى نعم مثل الاضطرار كما ذكرنا. نعم. وان كانت فتنة في حق الداعي. نعم فانا نعلم ان الكفار قد يستجاب لهم فيسقون وينصرون ويعانون ويرزقون مع دعائهم عند اوثانهم وتوسلهم بها. وقد قال الله تعالى كلا نمد هؤلاء - [00:23:22](#)

وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا. الله يعطي الجميع المؤمنين والكفار وليس ذلك دليلا على رضاه سبحانه وتعالى فان كان اعطاؤه مع طاعة المعطى وعبادته فهذا دليل على رضا الله سبحانه وتعالى - [00:23:44](#)

وان كان اعطاؤه مع كفر المعطى وعصيانه فهذا استدراج ودليل على ان الله عليه نعم وقال تعالى وانه كان رجال من الانس يعودون برجال من الجن فزادوهم رهقا. وانه كان رجال هذا من كلام - [00:24:03](#)

الجن الذي حكاه الله عنه في سورة قل اوحى الي كان رجال من الجن من الانس. نعم. يعوذون يعني يلجأون الى رجال من الجن من عالم الجن يدعونهم من دون الله عز وجل - [00:24:22](#)

فزادوهم رهقا الجن ظد الانس رهقا اي خوفا لانهم تسلطوا عليهم بسبب دعائهم لهم حصل لهم نقيض مقصودهم. نعم قال واسباب المقدورات فيها امور يطول تعدادها ليس هذا موضع تفصيلها - [00:24:38](#)

وقيل زادوهم رهقا اي ان الانس زادوا الجن رهقا حيث اعجبوا بانفسهم وقالوا ان الانس يخافون. يخافون منا فاعجبوا بانفسهم. نعم واما على الخلق اتباع ما بعث الله به المرسلين - [00:24:58](#)

والعلم بان فيه خير الدنيا والاخرة وانما قال واسماء المقدورات فيها امور يطول تعدادها ليس هذا موضع تفصيلها وانما على الخلق اتباع ما بعث الله به المرسلين والعلم بان فيه خير الدنيا والاخرة. انت لا تنظر الى ما يحصل للمشركين. نعم - [00:25:15](#)

من النعيم او من النعمة او وزهرة الدنيا ومن اجابة ومن حصول مقاصدهم عند القبور او عند الاضرحة لا تنظر الى هذا انظر الى الاساس الذي بنوا عليه فان كان اساسا صحيحا - [00:25:33](#)

ولا ولا صحة لما عليه المشركون وانما هذا في حق المؤمنين. فان كان اساسا صحيحا فهذا دليل على رضا الله سبحانه وتعالى وان كان اساسا باطلا فهذا دليل على غضب الله. سبحانه وتعالى - [00:25:52](#)

ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجاً منهم زهرة الحياة الدنيا لفتنتهم فيه. هم. ورزق ربك خير وابقى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا. ولا - [00:26:09](#)

يا من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطاً فانت تنظر الى الاساس ولا تنظر الى ما يحصل بيد الناس انظر الى الاساس هل هو اساس صحيح او اساس باطل؟ باطل اجتنب الصحيح وخذ اجتنب الباطل وخذ بالسبب الصحيح - [00:26:31](#)

هذا هو مقتضى العقل ومقتضى الدين فالحاصل ان ان الاسباب التي يحصل بها للناس مقاصدهم كثيرة منها ما هو حق ومنها ما هو باطل ما هو باطل. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ولعلي ان شاء ختما لهذا الفصل قال ولعلي ان شاء الله ابين بعض اسباب هذه التأثيرات في موضع اخر - [00:26:52](#)

اسباب هذه التأثيرات التي يجدها من يلجأون الى غير الله سبحانه وتعالى ويحصل لهم تأثيرات اه زيادة على ما ذكر الشيخ هنا وعد لانه سيبينها في موطن اخر من كتبه. نعم. ربما في كتاب قاعدة جلييلة في التوصل او الوسيلة؟ منها ذلك نعم منها ذلك - [00:27:18](#)

احسن الله اليكم شيخنا الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. نعم احسن الله اليكم شيخنا جزاكم خيراً ايها المستمعون الكرام الى هنا تأتي الى نهاية هذه الحلقة من برنامج اقتضاء الصراط المستقيم - [00:27:37](#)

مخالفة اصحاب الجحيم لشيخ الاسلام احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية رحمه الله كان معنا صاحب الفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان شكر الله لشيخنا ما تكرم به من الشرح والبيان وشكر لكم حسن استماعكم - [00:27:51](#)

وهذه في الختام تحية مهندس صوت اخي عثمان ابن عبد الكريم الجويبر حتى نلتقاكم في الحلقة القادمة ان شاء الله نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:05](#)